



صندوق النقد الدولي
واشنطن العاصمة، الرقم البريدي ٢٠٤٣١
الولايات المتحدة الأمريكية

بيان صحفي رقم 13/327
للنشر الفوري
٦ سبتمبر ٢٠١٣

بيان السيدة كريستين لاغارد، مدير عام صندوق النقد الدولي، حول قمة قادة مجموعة العشرين

أصدرت اليوم السيدة كريستين لاغارد، مدير عام صندوق النقد الدولي، البيان التالي في ختام قمة قادة مجموعة العشرين التي عقدت في مدينة سانت بيترسبرغ الروسية.

"أتوجه بالشكر لفخامة الرئيس فلاديمير بوتين وفريقه المختص على استضافتنا في الأجواء التاريخية الرائعة لمدينة سانت بيترسبرغ. وقد حققت مناقشاتنا تقدماً في الحوار بين قادة مجموعة العشرين حول التحديات الكبيرة التي تواجه الاقتصاد العالمي، وإجراءات السياسة اللازمة لتعزيز تعافي الاقتصاد العالمي.

"وكما أشار القادة، لقد حقق العمل المنسق الكثير نحو تحقيق استقرار الاقتصاد العالمي. ويدرك القادة أيضاً أن الأمر لا يزال يتطلب الكثير من العمل حتى يحقق الاقتصاد العالمي أداءً أفضل. فالنمو العالمي لا يزال منخفضاً، والديناميكية التي يرتكز عليها آخذة في التغير، ومخاطر تقلب الأسواق وتهديد الاستقرار مستمرة. وبينما تستجمع بعض الاقتصادات المتقدمة زخماً متزايداً، نلاحظ التباطؤ الذي بدأ في كثير من الأسواق الصاعدة، ويواصل صناعات السياسات العمل على مواجهة التحديات الناشئة عن التطورات المحلية والخارجية. كذلك تظل البطالة مرتفعة في كثير من البلدان، وخاصة بين الشباب.

"وإنني أرحب بخطة عمل سانت بيترسبرغ التي تؤكد أهمية التعاون في معالجة تحديات تشجيع النمو العالمي وتوفير الوظائف وتعزيز الاستقرار المالي. وتقر خطة العمل بالحاجة إلى ضبط أوضاع المالية العامة بحيث تعكس الظروف الاقتصادية، وضرورة إعطاء دفعة للرقابة والتنظيم الماليين، وأهمية الإصلاحات الهيكلية الشاملة لدعم النمو.

"ومن الصائب أيضا أن السياسة النقدية لا تزال تحتفظ بموقفها الداعم حيثما كان ذلك ملائما. ويسرني أن مجموعة العشرين تقر بالحاجة إلى ضمان أن يكون الخروج من مرحلة العمل بالسياسة النقدية التقليدية، حينما يحدث ذلك، خروجاً منظماً يقوم على معلومات واضحة للجميع. وسيكون على كل من الاقتصادات المتقدمة والأسواق الصاعدة معالجة تحدياتها المحلية حتى تتم إدارة التداعيات بشكل فعال. وسيواصل الصندوق المشاركة في هذه المجالات نظراً لانعكاساتها المهمة على الاقتصاد العالمي.

"وأود الإشارة إلى المناقشات المتعلقة بالتحايل الضريبي والتهرب الضريبي والتي أود الإشادة بالتقدم الذي تحقق فيها. وتمثل النظم الضريبية مجالاً آخر من المجالات التي سنتشهد مشاركة نشطة من الصندوق أيضاً.

"وأخيراً، أرحب بدعم مجموعة العشرين لاستكمال إصلاح نظام الحصص في الصندوق حسب الاتفاق الذي تم التوصل إليه في عام ٢٠١٠، وأحث البلدان القليلة المتبقية على التعجيل بالمصادقة على التدابير اللازمة لتنفيذ هذا الاتفاق المهم. فمن شأن استكمال هذا الإصلاح أن يساهم إلى حد كبير في تطوير نظام الحوكمة لدى الصندوق ويساعد على ضمان اتساقه بشكل أفضل مع واقع الاقتصاد العالمي.

"وإنني أتطلع إلى مناقشات مثمرة حول هذه القضايا الحيوية أثناء اجتماعاتنا السنوية المقرر عقدها في واشنطن في شهر أكتوبر القادم."